

## النهاية في غريب الأثر

{ صَبَأ } ( س ) في حديث بني جُذَيمَة [ كانوا يقولون لمَّأَ أسْلَمُوا : صَبَأُ نَا  
صَبَأُ نَا ] قد تكررَت هذه اللفظةُ في الحديث . يقال صَبَأُ فُلَانٌ إِذْ خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى  
غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَبَأَ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ . وَصَبَأَتِ الذُّجُومُ إِذْ خَرَجَتِ مِنْ مَطَاوِلِهَا .  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ قُرَيْشٍ إِلَى  
دِينِ الْإِسْلَامِ . وَيُسَمُّونَ مَنْ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ مَصْدُوقًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَهْمِرُونَ  
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ وَآوَاءً . وَيُسَمُّونَ الْمُسْلِمِينَ الصُّبَاةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ كَأَنْزَهُ جَمْعُ  
الصَّابِيِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ كَقَضَاءٍ وَقَضَاةٍ وَغَزَاةٍ وَغَزَاةٍ